القصف تحطيم خط دفاعات المصريين .. والتي كانت تبعد حوالي الميلين عن تلة علي المنطار (١٧) . وفي الخطوط المتقدمة على الجبهة واجه الاسرائيليون النار من مدفعين مضادين للدبابات اوقفا التقدم حوالي ساعتين الى حين اسكتت مقاومتهم وبعد ذلك تقدمت الدبابات على الطريق الجنوبي المؤدي لمدينة غزة . وبعد اطلاق نار متبادل مع تعزيزات القوات المدافعة فتحت الطريق للتقدم نحو مدينة غزة . وفي هذا الوقت كانت الكتيبة الثانية تتحرك باتجاه مدخل مدينة غزة من ناحية الشرق (١٨) واستمرت المقاومة الى حين قام اللواء الدجوي الحاكم الاداري العام لقطاع غزة باعلان استسلامه في الساعة الثانية والثلث من ظهر ١٩٥٦/١١/٢ ، حيث وجه كتاب استسلام الى قائد القوات المعتدية ، وتلاه كتاب اخر من قائد القوات المصرية المسلحة في مدينة غزة وتختلف الآراء بشأن ساعة سقوط غزة ، فهناك راي يقول بانها الساعة الثانية عشرة ، وهي الساعة التي استسلم فيها الحاكم الاداري العام (١٩) . في حين يشير مصدر اخر الى وقت السقوط بأنه حوالي الظهر (٢٠) . ومهما قيل بشأن ساعة الاستسلام ، فان ما هو مؤكد ان المقاومة استمرت الى ما بعد استسلام الحاكم الاداري العام ، والذي كان قد قرر الاستسلام منذ الساعة التاسعة والثلث صباحا ، حسب رواية الجنرال بيرنز الذي أشار الى ان الكولونيل بايارد ، وهو من قوات الطوارىء ، قد اعلمه بقرار الحاكم الاداري لقطاع غزة بالاستسلام (٢١) وبأن بيرنز قد قام بعد ذلك بابلاغه الى وزارة الخارجية الاسرائيلية . ويستدل على استمرار المقاومة برغم قرار الحاكم الاداري العام من قول لبيرنز عن أن « مراقبي الامم المتحدة قاموا بصعوبة بتوفير اتصال بين القائد الاسرائيلي المحلي وبين الحاكم الاداري العام .. بينما كان اطلاق النار ما زال مستمرا في غزة » (٢٢) كما أن الاسرائيليين كانوا بحاجة لقرار الاستلام هذا كوسيلة لانهاء المقاومة في قطاع غزة ، وبدليل قيامهم « باجبار الحاكم ومساعديه وبقدر معين من الخشونة على التجول الى ما تبقى من نقاط مقاومة مصرية وامرهم بالاستسلام » (٢٣) .

وأما على جبهة خان يونس فقد كانت المقاومة اكثر عنفا بالقياس للقتال الذي شهدته مدينة غزة ، مما أدى الى « تعطل تقدم القوات الى قطاع خان يونس الى حين الاستعانة بالدبابات لتحطيم الحزام الدفاعي ... وقد اطلقت ذلك الصباح اكثر من ٨٠٠٠ طلقة لتطهير المواقع المصرية . وقد طاف عقيد مصري مع ضابط عمليات اللواء الحادي عشر ، وأمر الجنود المصريين الذين استمروا في اطلاق النار والمقاومة ، في ذلك الموقع الى القاء اسلحتهم (٢٤) . ولكن ، وعلى الرغم من هذه الدعوة ، فـ « ان القطاع الجنوبي والذي كان بيد اللواء الفلسطيني رفض قرار الاستسلام . وعندما وصلت القوات